

## الملحق 3. ما هي الأزمة المتشابكة وكيف تظهر؟

ولا يوفر أي من هذه النماذج حدوداً واضحة تتحول بعدها النتائج السلبية إلى أزمة. ولذلك تُقترح عتبات الأزمة في الملحق 2.

وتحدث الأزمة المتشابكة عندما تتقاطع أزمات متعددة وتتداخل وتعزز بعضها بعضاً. ويحدد لورانس وآخرون (Lawrence and others, 2023) ثلاث آليات انتقال يمكن من خلالها أن تظهر الأزمات المتشابكة: الضغوط المشتركة، وتأثيرات الدومينو، والتأثيرات المتبادلة المعززة.<sup>96</sup>

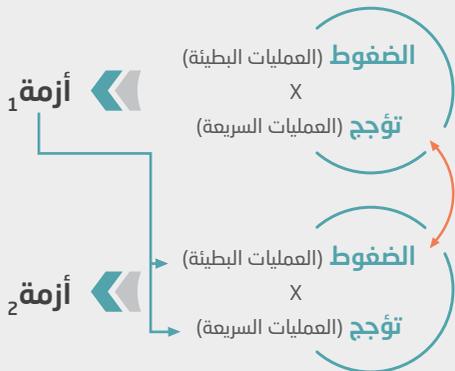
وتحدث الضغوط المشتركة (الشكل أ-1-3) عندما تُوجج الضغوط أو التوترات التي تسهم في الأزمة أزماتٍ متعددة، فعلى سبيل المثال، قد يؤدي الجفاف المطول إلى أزماتٍ متعددة، بما في ذلك قلة إمكانية الحصول على المياه، وقلة جودة المياه، والنتائج السلبية للصحة العامة، وفشل المحاصيل، وانعدام الأمن الغذائي، وضعف الأداء الزراعي والاقتصادي، وقلة إمدادات الطاقة.

لتحديد إحدى الأزمات المتشابكة، يتعين أولاً تحديد أزمة واحدة بعينها. فالأزمات منفصلة تماماً عن اتجاه متدهور معين، لكن يمكن لاتجاه متدهور معين أن يُوجج في أزمة معينة، مما يصعب بالتالي الفصل بينهما.

وتعرّف الباحثة والبي (Walby, 2015) الأزمة بأنها «حدثٌ يمكنه إحداث تغيير ضارٍ كبير في النظام الاجتماعي ويفتقر إلى التناسب بين السبب والنتيجة».<sup>94</sup> وهي تشدد كذلك على عدم التناسب بين المدة القصيرة نسبياً للأزمة وعواقبها الأطول أجلاً.

ويحدّد لورانس وآخرون (Lawrence and others, 2023) ثلاث سمات للأزمة: عدم الاستقرار، والسرعة، والضرر البشري. وهي تشير إلى أن الأزمة لا تحدث إلا عندما يتفكك النظام بسرعة وعلى نحو لا يمكن السيطرة عليه ويسبب معاناةً إنسانية هائلة. وقد أشاروا إلى أن الأزمة لا تنتهي إلا عندما يستعيد النظام توازنه.<sup>95</sup>

الشكل أ-2-3 تأثيرات الدومينو



الشكل أ-1-3 الضغوط المشتركة



### الشكل أ-3-3 التأثيرات المتبادلة المعززة



وتحدث تأثيرات الدومينو (الشكل أ-3-2) عندما تؤدي أزمة واحدة إلى عدة أزمات أخرى. فقد تسببت الحرب في أوكرانيا مثلاً في أزمة أسعار الأغذية مع تزايد انعدام الأمن الغذائي والضعف على الصعيد العالمي. وتأثيرات الدومينو هي علاقات سببية أحادية الاتجاه.

وأخيراً، تحدث التأثيرات المتبادلة المعززة (الشكل أ-3-3) عندما تتفاعل أزماتان أو أكثر بدرجة مدمرة وتعزز نتائجها السلبية بعضها بعضاً. فعلى سبيل المثال، تسببت جائحة كوفيد-19 في زيادة الفقر بين الأسر والبلدان الضعيفة. وقد حذت هذه الزيادة في الفقر من قدرة البلدان والأسر على حماية نفسها من الجائحة، مما عزز بدوره تأثير الجائحة، وأغرق البلدان والأسر الضعيفة في المزيد من الفقر.